@ 360 @ الى دير صهيون ومحى أثرها بهدم ما بقي منها ونبش اساسها بحضورهم وذلك في شهر رمضان وكان يوما مشهودا اعظم من يوم هدمها الأول - كما تقدم في السنة الماضية - وفيها في يوم الاثنين سادس عشر شوال دخل قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن الازرق الاندلسي المالكي الى القدس الشريف متوليا قضاء المالكية عوضا عن القاضي شمس الدين الغزي وباشر بعفة وتوجه ابن مازن الى غزة في اوائل شهر ذي القعدة واستمر معزولا الى ان توفي في خامس عشر ذي الحجة سنة تسعمائة وكانت إقامة ابن الأزرق بالقدس الشريف مدة شهرين وتوفي في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة وتقدم ذكر ذلك في ترجمته عفا الله عنه ثم دخلت سنة سبع وتسعين وثمانمائة فيها في شهر ربيع الأول الموافق لكانون الثاني وقع هدم فاحش بكنيسة قمامة بالقدس في الليل من المطر وهلك تحته رجلان من طائفة الحبش واستمر الى يومنا لم يعمر وفيها ورد مرسوم شريف على شيخ الاسلام الكمالي ابن ابي شريف بالتوجه الى مدينة غزة وصحبته الأمير خضر بك ناظر الحرمين ونائب السلطنة بالقدس الشريف وإيقاع الصلح بينه وبين المقر الاشرف السيفي اقباي كافل المملكة الغزية بسبب ما بينهما من التنافر وإزالة الكدر والوحشة من بينهما والمعاهدة بينهما على ذلك وكتابة صورة وعرضها على المسامع الشريفة فتوجه من القدس الشريف الى غزة امتثالا للمراسيم الشريفة وحصل الصلح بين المشار اليهما على أحسن وجه فكان ذلك في جمادي الآخرة ودخل الأمير خضر بك الى القدس الشريف بخلعة كاملية بسمور في بكرة يوم الاربعاء حادي عشري جمادي الاخرة ودخل شيخ الاسلام الكمالي بعد العصر من يوم الخميس بكاملية صوف ابيض سمور وفيها دخل الوباء بالطاعون حتى عم جميع المملكة وابتدأ بالقدس الشريف